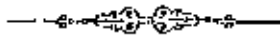


فدهش حتى كاد ينهي عليه والتفت واذا مسدسي وخنجري على مائدتي فوثبت اليها
واشرعت الفرد في يدي وامرته ان يسير امامي من غير ان يفوه بكلمة والا فقله وكنت لابساً
لبس الكفتة كما تقدم فلم يتبه احد لي وبقينا سائرين الى ان خرجنا من الهيكل ووصلنا الى
دار رئيس الشرطة . وسر رجال الحكومة بما فعلت لانهم تخلصوا من كاهن ثمن كنج واستبدادوه



كتاب الزراعة

المعرض الزراعي

للزراعة دعائم كثيرة تعتمد عليها والمعارض الزراعية من اقوى هذه الدعائم لانها ميدان
لنفاة والمسابقة ومدرسة الاختبار والاعتبار . ولقد حينما المعرض الزراعي المصري في نشأته
بعد ان مر على المتنطف سنون كثيرة وهو بنادي باشاء مدرسة زراعية ومعرض زراعي .
وطنا النفس على ان نرى لذلك المعرض بناءً فخياً تعرض فيه آلات الزراعة كما تعرض غلاتها
فتم ذلك وبني المعرض من كرم الحكومة بين ميداني الجزيرة وفتح في التاسع من شهر فبراير
(شباط) بحضور الجناب العالي وامراء البيت الخديوي الكرم ونظار الحكومة المصرية وقناصل
الدول الجزائرية والمحافظين والمديرين وجمهور غير من كبار المستخدمين ووجهاء القطر وكانت
ساحة مردانة بالاعلام الكثيرة تحيط بها خيام المعروضات المختلفة من مثل الآلات الرافعة
وادوات الحراثة والدرس والقريلة وأنواع الاسمدة واصناف المواشي الاهلية والجنسة . وداخل
البناء معروضات الحاصلات الزراعية على انواعها كالقطن والقمح والشعير والذرة والقول . وهي
كثيرة الاصناف والتنوعات

والمعروضات التي تستوقف النظر كثيرة نذكر بعضها اجمالاً فمنها الآلات الرافعة على
انواعها بين وابورات ثابتة ومنحركة كبيرة وصغيرة بتدفق الماء من طلياتها وبين سواق مصنوعة
على اسلوب قليل النفقة . وآلات للحرث والتخطيط والتزحيف والتهميد والضم والدرس وبعضها
كآلات الحرث مصنوع لهذا القطر خاصة

ومنها المصنوعات الزراعية مثل السكر والذرة والحريير والرامي . وما يحسن ذكره
في هذا الصدد ان معمل الشيخ فضل اهتم بزراع البنجر (الشمندر) السكري فوجد انه يوجد في

هذا القطر . وهو يزرع من ابريل الى ١٥ نوفمبر ومحصول التندان من ٤٠٠ قنطار الى ٦٠٠ والسكر فيه من ١٧ الى ١٨ في المئة مع ان السكر في القصب من ١٣ الى ١٤ في المئة فقط وسكر الخبز مثل سكر القصب ثمناً . والظاهر ان نخير السكر يجود في هذا القطر أكثر مما يجود في اوروبا فان متوسط وزن الراس في اوروبا ٤٠٠ جرام واما متوسط وزنه هنا فنحو ٦٨٠ جراماً ومنها مصنوعات السمجون المصرية وهي من ابداع ما عرض في المعرض ولو كانت علاقتها بالزراعة قليلة . ويستدل منها على ان سمجون القطر المصري اصححت مدارس صناعية يتعلم فيها المسجونون اتنع الصناعات كالنجارة والحياكة وعمل الاحذية والسروج والبرشات والماسح وما اشبه . ومصنوعات النجارة والتطعيم بالثمة حد الاثقان فترى الكراسي والقاعد والموائد والخزائن والرفوف والبراويز من شغل المشربية المطعم بالابنوس والمالج والعظم وعرق اللؤلؤ وكلها مرسومة بالاشكال العربية الدقيقة . وترى هناك مصنوعات اخرى فضية ونحاسية بديعة النقش والزخرفة واقمشة واسناتاً ومراوح وما اشبه وكلها غاية في الجودة والاثقان . ولا عجب بعد هذا اذا دخل الرجل السمجون شقياً كثيراً الضرر وخرج منه عارفاً بصناعة يعيش منها ويفنيه دخلها عن انبلاس مال غيره

ومنها معروضات التنظيم وهي مصنوعة في ورش الحكومة وبالفة حد الاثقان ومنها معمل صغير لحل الحرير ترى فيه الشرائق توضع في الماء الغالي فتحل خيوطها وتلف على دولا ب يدور امامها . واذا نجحت زراعة شجر الثوت في هذا القطر ونجحت تربية دود الحرير ايضاً كان لهذه الصناعة شأن كبير فيه ومنها سكة حديدية صغيرة تدير بالكهربائية كما يدير الترام الكهربائي عرضها المستر كوبل . وسكة اخرى من محل اورنتين وكوبل تدير ركباتها بألة بخارية حول ساحة المعرض يركب فيها جمهور غفير فتدور بهم حول ساحة المعرض ثم تردم وهي من السكك التي في احد قفائش دولتو البرنس حين باشا كامل وقد تنزه فيها اكثر الذين حضروا المعرض ومنها معروضات السجاد الصناعي وهي كثيرة مختلفة وقد قال بعضهم انه سجد ١٥٠٠ قنطاراً مزروعة قطعاً بنادها فبلغ متوسط غلة التندان ١١ قنطاراً .

وكانت الثيران المعروضة كثيرة بعضها ضخم جداً وهو اوروبي وبعضها معتدل الحجم مجدول العضل وهو بحس اي من اب اوروبي وام اهلية . وكذلك الخرفان وبعضها كبير غزير الصوف طويله والبعال قوية مجدولة العضل وحيلة القول ان هذا المعرض يزيد عاماً بعد عام وفاء بالغاية التي انشئ لاجلها ويعود

بالشكر الجزيل لدولة الامير الخطير البرنس حسين باشا كامل رئيس الشركة الزراعية لاهتمامه الشديد بكل ما يرقى شأن الزراعة في هذا القطر وحضرة المستر كاري والمستر فودن العالم الزراعي اللذين بذلا الجهد في اثناء المعرض وادارته ولكل الذين تعاونوا في ذلك من اعضاء الشركة وغيرها وللعكومة الخديوية التي تنفق بسخاء على هذه الاعمال النافعة . لا زالت مصر راقية مراقي الفلاح ومائرة في سبيل النجاح في ظل اميرها المعظم وباهتمام هذه الوزارة الحكيمة

جوائز البقر

واعطيت جوائز كثيرة للمعارضين حسب انواع المعروضات ودرجتها فاعطيت جائزة الثيران الالهية الاولى لثور اهلي عرضه مصطفي باشا وهي مدير القهيلية والجائزة الثانية والثالثة لثورين عرضتهما الدائرة الخاصة

واعطيت الجائزة الاولى والثانية والثالثة لثلاث من البقر الالهية الحلوبة عرضتها الدائرة الخاصة . وهي جوائز البقر الالهية الحلوبة

والجائزة الاولى لثور من المواشي الليبية عمره ثلاث سنوات عرضته الدائرة الخاصة والجائزة الثانية لثور عرضه بوغوص باشا نوبار . والجائزة الاولى لثور خصي عمره ثلاث سنوات عرضه شواربي باشا والثانية لثور عرضه عبد المجيد بك ابو جازية

والجائزة الاولى والثانية لعجلتين بمحيرتين عرضتهما الدائرة الخاصة . والجائزة الاولى والثانية لعجلين صغيرين عرضتهما الدائرة الخاصة ايضاً . ولم تعرض البقر الصعيدية في المعرض والوسام الذهبي لثور اوربي عرضه الدائرة الخاصة والجائزة الفضية لثور اوربي عرضه دائرة درانت باشا . والوسام الذهبي لبقرة اوربية عرضتها الدائرة الخاصة والفضية لبقرة اوربية عرضتها دائرة درانت باشا

واعطيت الجائزة الاولى لثورين محسنيين عرضتها دائرة التصرف العالي والدائرة الخاصة والجائزة الثانية لثورين عرضتها دائرة البرنس حسين باشا ودائرة درانت باشا . والوسام الاول والثاني لثورتين محسنتين حلوبتين عرضتها مدرسة الزراعة . والوسام الاول لعجل محسّن عمره اقل من سنة عرضه الدائرة الخاصة والثاني لعجل محسّن عرضه مدرسة الزراعة . والجائزة الاولى والثانية لعجلتين محسنتين عرضتهما الدائرة الخاصة

والوسام الذهبي والفضي لعجلين محسنيين عرضها الميوسنتا حيواني . والجائزة الثانية لجاموس عمره اكثر من ثلاث سنوات عرضه شركة اراضي ابي قير . والجائزة الاولى لجاموسة حلوبة عرضتها الدائرة الخاصة والثانية لجاموسة عرضها شواربي باشا

القمح

المريسي — اعطيت جوائزها للدائرة الخاصة والبرنس حين باشا واسماعيل بك دبوس
ومدرسة الزراعة وستينا جيروفتي وبديدر

البلدي — اعطيت جوائزها لشواربي باشا ومصطفى باشا وهي واسماعيل بك دبوس
ومدرسة الزراعة وخليل باشا فوزي

والجنس — اعطيت جوائزها للدائرة درانت باشا وهي من الدرجة الثانية ولم يعط شي
من الدرجة الاولى لاحد لان المعروضات لم تحتيق ذلك

المزى

البلدي ليوسف بك احمد . والزرابي للدائرة الخاصة . والاجنبى للدائرة الخاصة ايضاً
البيقال

اعطيت جوائزها لبقلين عرضتهما مصلحة التنظيم وبنل عرضة مصطفى باشا وهي
الحمير

اعطيت جوائزها لحمير عرضتها الدائرة الخاصة
الجمال

اعطي الوسام الاول لجمال عرضة الشواربي باشا والثاني لجمال عرضة محمد بك ابوجازية
الذجاج

كانت المعروضات كثيرة والجوائز كثيرة ايضاً واكثرها لبوغوص باشا نوبار والبرنس عمر
طوسن ومسزالن جوزف وبونيتو بك

الحبوب

جائزة القمح الصميدي الاحمر لخليل باشا فوزي . والابيض الاول لعلي بك شعراوي
والثانية للبرنس عمر طوسن . والشعير البلدي الاول لبوغوص باشا نوبار والثانية لعلي بك

شعراوي . والاوربي المزروع في مصر الاول لمدرسة الزراعة

والقول البحيري الاول لاسكندر بك شديد والثانية لرباض باشا . والصعيدي الاول
لعلي بك شعراوي والثانية لاحمد بك دله

والذرة البلدية الجائزة الاولى للقواجه اصلان زجدون والثانية لمهدي بك احمد

والذرة الاجنبية المزروعة في مصر الجائزة الاولى والثانية لبوغوص باشا نوبار

الذرة البيضاء الاولى لابي زيد افندي طنطاوي والثانية لعلي بك شعراوي

الارز اللبناني الاولى لاحمد بك دله والثانية لاحمد بك حسي. والارز الصيربي الاولى لبوغوص باشا نوبار والثانية لحسن بك شمسي ولبنية انواع الارز الاولى ليرغوص باشا نوبار والثانية لتفواجه الطون صباغ
سأقي البقية

النجاح في العام الماضي

لم ترد الينا تقارير دوائر الحكومة المختلفة حتى الآن التي يستدل منها على تقدم القطر المصري في العام الماضي ولكن وصلنا تقرير الجمارك عن شهر ديسمبر وفيه ان قيمة الواردات في العام الماضي بلغت ١١٢١٦٤٠٠ جنيهات وكانت في العام الذي قبله ١٠٨١١١٠٤ جنيهًا وقيمة الصادرات في العام الماضي بلغت ١٥٣٤٢٤٩٤ جنيهًا وكانت في العام الذي قبله ١١٧٩٦٢٥٨ . بلغت الزيادة في الوارد ٤٠٥٣٥١ جنيهًا وفي الصادر ٣٥٤٦٢٣٦ جنيهًا اي بلغت الزيادة في الصادر والوارد بمجر أربعة ملايين من الجنيهات وهي دليل على نجاح لا مثيل له في سنة من السنين الماضية ولا سيما لأن أكثرها في الصادر . وغني عن البيان ان أكثر هذه الزيادة نتج من ارتفاع ثمن القطن . ولا يعد ان تبلغ الزيادة في ثمن موسم القطن وحدة ستة ملايين من الجنيهات أو أكثر ولو لم يبع الجانب الأكبر منه قبل ارتفاع الاسعار لبلغت الزيادة عشرة ملايين من الجنيهات أو أكثر

النيل وزراعة القطن

بلغ انخفاض النيل هذا العام مبلغًا لم يهده في سنة من السنين التي سجل قياسه فيها وهذا الانخفاض عام من مصادر النيل في البحيرات الاستوائية الى مصباته في البحر المتوسط ويحشى ان ينقطع الماء من عند اصوان في شهر ابريل المقبل فلا يبقى لري القطر المصري الا المجموع في النيل من اصوان الى البحر المتوسط . لكن مصلحة الري استعدت لذلك باعتمادها على منع زرع الارز والماء الذي يقتضيه يكفي ري نحو اربع مئة الف فدان من القطن فاذا فعلت ذلك واخرت اطفاء الشراقي او منعت اطفاءها تمامًا فلا يعد ان يكفي الماء الباقي في النيل لري القطن الذي يزرع عادة في هذا القطر او لري ثلثه على الاقل . وهي تحاول منع اهل الزراعة من زرع كل القطن الذي كانوا يزرعونه ولا سبيل لها الا فرض الثوابة في الري وقد فرضتها من نصف شهر مارس واباحت للآلات الرافعة ان تدور من خمسة ايام الى سبعة

على حسب اختلاف المديرية ثم تقطع عن الادارة المدة التي يجملها نبات القطن من غير ماء وهي محدودة ايضاً. ويقال ان الآلات الزارعة لاجروي في ايام الادارة الأ نحو ثلثي الاطيان التي تزرع قطناً عادة فاذا تم رثها الى ان يرد ماء الفيضان وورد في ميعاده او قبل ميعاده بلغ الموسم المقبل اربعة ملاين من القناطير او حواليها وهو في الاسعار الحاضرة اصح للقطر من سبعة ملاين قنطار تباع باسعار بخسة ولاسيما لانه لا يشغل غير ثلثي الارض التي يشغلها موسم القطن عادة

ثم اذا ثبت هذا العام ان الموسم القليل الذي لا يزيد على اربعة ملاين قنطار يباع بثلث الموسم الكبير الذي يزيد على ستة ملاين قنطار كان من الحكمة ان تجدد الحكومة المصرية اسلوباً لحصر زراعة القطن في ثمانية فدان من الارض كأن لا تبج لاحد ان يزرع القطن في أكثر من ربع اطيانو فتضاعف فائدة القطر من ذلك لان القطن يباع حينئذ ببثل الثمن الذي يباع به الآن. ويخلص اربع مئة الف فدان من زرع القطن وتزرع مزروعات اخرى ولا تمود الارض تزرع قطناً الا مرة كل اربع سنوات فلا تضعف قوتها

زراعة قصب السكر

وضع المرولتر تينان الكياوي في معمل الشيخ فضل رسالة في قصب السكر ابان فيها ان العقد السفلي من قصبان القصب الكثيرة السكر لا تصلح للزرع (للتقاوي) مثل العقد العليا وهذه العقد العليا فيها سكر اقل قابلية للتبلور من سكر العقد السفلي واقل منه ثمناً فيكون من اتخاذ التقاوي منها فائدة مضاعفة

واصلح الاراضي لزراع قصب السكر الممزوجة من الطين والرمل وفيها نحو واحد في المئة من الجير ولا بد من اجتناب الاراضي الحامضة واما الاراضي المالحة فيمكن غسل الملح منها بالماء والمصارف واذا كانت الارض خفيفة فتستفيد زراعة السنة الاولى منها بالسجاد الضفوري والنيروجيني ولا بد من السجاد النيروجيني لزراعة السنة الثانية. واذا استعملت الحكمة في اختيار التقاوي وخدمة الارض فمن ذلك فائدة اكثر مما لو استعملت الاسمدة الغالية الثمن

واشار بان لا تقرب عيدان القصب بعضها من بعض وقت زرعها لكي يبتني بينها مجال للهواء ونور الشمس لانها اذا قربت بعضها من بعض نبتت طويلة ضعيفة وقل السكر منها. واذا كانت الارض خفيفة فلا بأس بتقريب العيدان بعضها من بعض واما اذا كانت ثقيلة وجب ابعادها بعضها عن بعض

والقصب ليس من النباتات المائية فلا يصلح أن يركد الماء في أرضه ويحسن أن يمنع زيبه مطلقاً قبل قطعها بشهر أو شهرين . وحالما يتقطع القصب ينقل الى العمل والأخسر من وزنه واحداً الى واحد ونصف في المئة كل يوم يبقاه في أرضه مقطوعاً وينقص مكره أيضاً
والسكر في القطر المصري نحو ١٤ في المئة من القصب وزناً اي مثل ما هو في اشهر البلدان في زراعة القصب ككوبا وجنوى فانه فيهما من ١٤ في المئة الى ١٥ في المئة
وذكر ان غلة السكر في كل البلدان ٦٧٣٩٠٠٠ طن وأكثرها من البلدان التالية

الهند الشرقية	٣٥٠٠٠٠٠	طن
جاوى	٠٥٥٦٠٠٠	"
برازيل	٠٣٠٠٠٠٠	"
الولايات المتحدة	٠٢٣٠٠٠٠	"
كوبا	٠٢٢٠٠٠٠	"
جزائر فيلين	٠٢٢٨٠٠٠	"
جزائر صندوق	٠٢٠٣٠٠٠	"
الصين	٠٢٠٠٠٠٠	"
موريتوس	٠١١٥٠٠٠	"
دمراد	٠١١٠٠٠٠	"
مصر	٠١٠١٠٠٠	"
كوتلند	٠٠٩٦٠٠٠	"
ارجنتيننا	٠٠٨٥٠٠٠	"
بيرو	٠٠٧٥٠٠٠	"
مكسيكو	٠٠٧٠٠٠٠	"
بورتوريكو	٠٠٦٦٠٠٠	"
وجملة المستخرج من اسيا	٤٥٥٩٠٠٠	"
ومن اميركا	١٥٠٩٠٠٠	"
ومن استراليا	٠٣٥٧٠٠٠	"
ومن افريقية	٠٢٩٢٠٠٠	"
ومن اوربا	٠٠١٥٠٠٠	"

فاسيا أكثر البلدان استخراجاً للسكر وتلونها اميركا فاستراليا . اما اوربا فيزرع القصب فيها في اسبانيا لاغير . ولا يبعد ان تنسج زراعته في افريقية بعد ان رخصت ليها قدم الاوربيين

باب تدبير المنزل

قد نخذا هنا الباب لكي ندرج فيوكل ما هم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام والشراب والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

البيض في الطعام

امتحان البيض

فرخ الطائر يولد من بيضة فيتكون منها لحم وعظمة ودماعه واعصابه وريشه . في البيض كل العناصر اللازمة لتكوين جسم الحيوان لحمًا وعظماً وجلداً وشعراً ودماعاً واعصاباً ومن طبيعة البيض انه يفسد سريعاً ولا سيما في البلدان الحارة فلا يؤكل الا اذا كان جديداً او خالياً من الفساد ويعلم ذلك بان نضع البيضة بين عينك ونور الشمس الساطع فاذا بان معها (صفارها) مشدراً والزلال حوله صافياً تقياً فهي جديدة او خالية من الفساد . وكذلك اذا وضعت البيض في اناء وصبت فيه ماء فالجيد يبقى في الماء واما غير الجيد فيطفو عليه

سلق البيض

يعلق البيض متى كان جديداً والأعرس سلقه ولم يشطب طعمه . وينلى الماء اولاً وتوضع كل بيضة فيه على حدها بملقعة تصلها الى اسفل الاناء لئلا تقع فيه وتكسر . والمدة اللازمة لسلقه في الماء الغالي من ٣ دقائق الى ١٥ دقيقة فاذا ترك في الماء ٣ دقائق فقط بقي كأنه غير مسلووق واذا وضع ٦ دقائق بقي ليناً كالزبدة واذا سلق من ١٠ دقائق الى ١٥ دقيقة اشيد كثيراً وهو الصالح لعمل السلطة ونحوها

وخير من ذلك ان يوضع البيض في اناء فيه ماء بارد ثم يوضع الاناء على النار عشر دقائق . او ان تأخذ لسلق ست بيضات اناء يع اربعة ارطال مصرية من الماء وتغلي الماء فيه ثم تضعه في مكان دافئ وتضع البيضات فيه وتتركها عشر دقائق فتسلق جيداً واذا اردتها اشد قواماً فانتركها في هذا الماء عشرين دقيقة فتسلق طيناً